



جامعة طرابلس  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
قسم الدراسات العليا  
مرحلة الماجستير  
شعبة / العقائد والأديان

## المسائل العقديّة في الإلهيات

الواردة في

إرشاد السامري لشرح صحيح البخاري للإمام القسطلاني  
(ت ٩٢٣ هـ)

جمع ودراسة

رسالة ماجستير مقدمة من

الطالب

محمد عبد الحميد صليبي كريم الجميلي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

محمد أحمد درنيقة

٢٠١٣م

١٤٣٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا  
نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ  
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا  
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْعَظِيمُ ﴿

سورة البقرة : الآية ٢٥٥

# الإهداء

- إلى إمام الانبياء والمرسلين ..  
إلى من أرسله الله رحمة للعالمين ، لينقذ الناس من الشرك إلى  
عبادة الله الواحد الديان ، سيدنا محمد عليه من الله أفضل الصلاة  
وأتم التسليم .  
وإلى من ربياني صغيراً ، والديّ الكريمين ، سائلاً المولى عز  
وجل أن يرحمهما ، ويجعل ثواب هذا العمل نوراً لهما إنه سميع  
مجيب .  
وإلى شخي الحبيب ، المربي الفاضل صدقي عبد العظيم حامد .  
وإلى أُمي الثانية المربية الفاضلة الحاجة ام عبد القدوس .  
وإلى من سهرت معي الليالي رفيقة دربي زوجتي الغالية أم  
إبراهيم .  
وإلى أخوتي وأخواتي وأقربائي وأصدقائي .  
إلى كل هؤلاء ...  
أهدي هذا الجهد المتواضع سائلاً المولى القبول .

الباحث

## شكر وعرfan

قال رسول الله ﷺ : (( لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ )) (١) .  
لذا فإني أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا  
أعظم رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة .  
إلى الأستاذ الدكتور محمد أحمد درنيقة ، الذي تفضل بالإشراف على رسالتي  
والذي منحني قسطاً وافراً من علمه الغزير في توجيهي في كتابة هذه الرسالة ،  
وفي تقويم خطتها بآرائه وتوجيهاته الصائبة وملاحظاته القيمة ، فله مني وافر  
الشكر والاحترام .

ولا يفوتني أن أشكر الأساتذة الكرام الذين سينفضلون مناقشة رسالتي والذين  
سيرفدونها بآرائهم القيمة وتوجيهاتهم السديدة .

كما أقدم شكري واحترامي إلى جامعة طرابلس ممثلة بأمينها العام الشيخ محمد  
رشيد ميقاتي وعميد كلية الشريعة الدكتور رأفت رشيد ميقاتي وجميع منتسبي الجامعة  
من مدرسين وموظفين وعاملين لما أولوه لنا من عناية ورعاية فائقة .  
واغتتم هذه الفرصة لأقدم شكري إلى كل من مد لي يد المساعدة وأخص منهم  
الأستاذ الدكتور مزاحم محمود داموك ، والأخ الدكتور أحمد عبد الرزاق جبير  
الجبوري ، والأخ الدكتور زياد رشيد حمدي العبيدي ، فجزاهم الله كل خير (٢) .

## الباحث

(١) رواه الإمام البخاري في الأدب المفرد ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري،  
حقيقه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض  
، ط١ ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م ، (باب من لم يشكر الناس ) ص ٨٥ برقم ٢١٨ ، ورواه الإمام  
أحمد في مسنده ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤٢٠ هـ /  
١٩٩٩ م ٣٣٢/١٣ ، (مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ) برقم ٧٩٣٥.

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٦-١	المقدمة
٣٠-٧	<b>الفصل الأول: حياة الإمام القسطلاني وعصره .</b>
١٧-٨	تمهيد: عصر الإمام القسطلاني .
١٧	المبحث الأول: سيرته الذاتية، وفيه ثلاثة محاور:
١٧	أولاً: أسمه، ولقبه، وكنيته، ونسبه.
٢١-١٨	ثانياً: مولده ، ونشأته.
٢١	ثالثاً: وفاته.
٢٨-٢١	المبحث الثاني: سيرته العلمية، وفيه خمسة محاور:
٢٤-٢٢	أولاً: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.
٢٦-٢٤	ثانياً: شيوخه.
٢٧-٢٦	ثالثاً: مؤلفاته.
٢٧	رابعاً: منهجه في إرشاد الساري.
٢٨	خامساً: مذهبه في العقيدة.
٣٠	<b>الفصل الثاني: المباحث المتعلقة بالإيمان .</b>
٣٠	المبحث الأول: مُسمّى الإيمان ، وفيه ثلاثة مطالب:
٤٦-٣١	المطلب الأول: الإيمان لغة واصطلاحاً.
٥٣-٤٦	المطلب الثاني: زيادة الإيمان ونقصانه.
٥٩-٥٣	المطلب الثالث: الإسلام والإيمان.
٥٩	المبحث الثاني: تعريف الكبيرة وحكم مرتكبها، وفيه مطلبان:
٥٩	المطلب الأول: تعريف الكبيرة.
٦٨-٦١	المطلب الثاني: حكم مرتكب الكبيرة.
٦٩	<b>الفصل الثالث: الصفات الخيرية: وفيه تمهيد وثلاثة مباحث:</b>
٧٧-٧١	تمهيد في الصفات .
٩٣-٧٨	المبحث الأول: النصوص الموهمة للجهة ، وفيه أربعة مطالب:
٨٦-٧٨	المطلب الأول: الاستواء.
٩٠-٨٦	المطلب الثاني: الفوقية.
٩١-٩٠	المطلب الثالث: العروج والصعود.
٩٣-٩١	المطلب الرابع: القرب والمعية.
١١٣-٩٣	المبحث الثاني: النصوص الموهمة للتجسيم، وفيه ستة مطالب :

٩٦-٩٣	المطلب الأول: الوجه.
٩٩-٩٦	المطلب الثاني: الصورة.
١٠٢-٩٩	المطلب الثالث: العين.
١٠٧-١٠٢	المطلب الرابع: اليد والأصابع.
١١٠-١٠٧	المطلب الخامس: القدم والرجل.
١١٣-١١٠	المطلب السادس: الساق.
١٢٥-١١٤	المبحث الثالث: النصوص التي ظاهرها التغير والنقص والتشبيه والحركة والانتقال ، وفيه ستة مطالب :
١١٧-١١٤	المطلب الأول: النزول.
١١٨-١١٧	المطلب الثاني: المجيء والإتيان.
١٢٠-١١٨	المطلب الثالث: الضحك والعجب.
١٢١-١٢٠	المطلب الرابع: الغضب.
١٢٣-١٢١	المطلب الخامس: الغيرة.
١٢٥-١٢٣	المطلب السادس: ألفاظ اتفقت الأمة على تأويلها.
١٢٥-١٢٣	أولاً : الملل.
١٢٥	ثانياً : الرداء.
١٥٢-١٢٦	<b>الفصل الرابع : أسماء الله الحسنى وشرح بعضها، وفيه تمهيد</b>
١٢٨-١٢٧	<b>وخمسة مباحث:</b>
	التمهيد .
١٣٢-١٢٩	المبحث الأول: تعيين الأسماء الحسنى.
١٣٦-١٣٢	المبحث الثاني: عدد الأسماء الحسنى.
١٤١-١٣٦	المبحث الثالث: الاسم والتسمية.
١٤٥-١٤١	المبحث الرابع: مسائل متعلقة بأسمائه تعالى.
١٥٢-١٤٥	المبحث الخامس: شرح بعض الأسماء الحسنى.
١٧٨-١٥٣	<b>الفصل الخامس: رؤية الله تعالى ، وفيه تمهيد ومبحثان:</b>
١٥٦-١٥٣	التمهيد .
١٧٠-١٥٦	المبحث الأول : رؤية الله تعالى في الآخرة.
١٦٢-١٥٦	المطلب الأول : النافون للرؤية وأدلتهم.
١٧٠-١٦٢	المطلب الثاني : المثبتون لرؤية الله تعالى وأدلتهم.
١٧٨-١٧٠	المبحث الثاني : رؤية الله تعالى في الدنيا ؟
١٧٣-١٧٠	المطلب الأول : إمكانية وقوع الرؤية البصرية في الدنيا ؟

١٧٣-١٧٨	المطلب الثاني: رؤية النبي (ﷺ) ربه تبارك وتعالى ليلة الإسراء والمعراج.
١٧٨-٢٠٧	الفصل السادس: المباحث المتعلقة بالقضاء والقدر
١٧٨-١٨٣	التمهيد: لمحة تاريخية عن القضاء والقدر .
١٨٣-١٨٧	المبحث الأول: تعريف القضاء والقدر لغة واصطلاحاً، والفرق بينهما.
١٨٣-١٨٥	المطلب الأول: تعريف القضاء والقدر لغة واصطلاحاً.
١٨٥-١٨٧	المطلب الثاني: الفرق بين القضاء والقدر.
١٨٧-٢٠٢	المبحث الثاني: مذاهب المسلمين في القضاء والقدر.
٢٠٢-٢٠٧	المبحث الثالث: خلق أفعال العباد.
٢٠٧-٢١٠	الخاتمة
٢١١-٢٣١	الفهارس
٢٣١-٢٥٣	المصادر والمراجع
	الملخص باللغة الإنكليزية